

Distr.: General
24 July 2023
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة الثامنة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كينغستون، 10-21 تموز/يوليه 2023

بيان من الرئيس عن أعمال مجلس السلطة الدولية لقاع البحار خلال الجزء الثاني من دورته الثامنة والعشرين

إضافة

أولاً - استئناف الدورة

1 - في الجلسة 302 لمجلس السلطة الدولية لقاع البحار، المعقودة في 10 تموز/يوليه 2023، أعلن رئيس المجلس، خوان خوسيه غونزاليس ميخاريس (المكسيك)، افتتاح الجزء الثاني من الدورة الثامنة والعشرين للمجلس. وخلال الجزء الثاني من الدورة، عقد المجلس ثماني جلسات عامة (الجلسات من 302 إلى 308) و 15 جلسة غير رسمية، تمشياً مع خريطة الطريق التي أقرها المجلس في كانون الأول/ديسمبر 2022⁽¹⁾.

ثانياً - تقرير الأمين العام عن وثائق تفويض أعضاء المجلس

2 - في الجلسة 305، المعقودة في 17 تموز/يوليه، أبلغ الأمين العام بأن وثائق تفويض رسمية قد وردت حتى ذلك التاريخ من 27 عضواً من أعضاء المجلس، وأن معلومات بشأن تعيين الممثلين قد أرسلت عن طريق الفاكس أو بمذكرات شفوية موقعة بالأحرف الأولى من خمسة من أعضاء المجلس.

(1) انظر: ISBA/27/C/21/Add.2، المرفق الثاني، والفقرة 8 من هذا التقرير.



ثالثاً - انتخاب لمء مقعد شاغر في اللجنة القانونية والتقنية وفقاً للفقرة 7 من المادة 163 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

3 - في الجلسة 302، انتخب المجلس ريبيكا هيتشين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) عضوة في اللجنة القانونية والتقنية للفترة المتبقية من ولاية جون كولي، الذي استقال في 27 كانون الثاني/يناير 2023.

رابعاً - تقرير الأمين العام عن حالة التشريعات الوطنية المتعلقة بالتعدين في قاع البحار العميقة والمسائل ذات الصلة

4 - في الجلسة 305، أحاط المجلس علماً بتقرير الأمين العام عن حالة التشريعات الوطنية المتعلقة بالتعدين في قاع البحار العميقة والمسائل ذات الصلة⁽²⁾.

خامساً - تقرير عن التعديلات المقترح إدخالها على النظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية

5 - في الجلسة 305، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالتعديلات المقترح إدخالها على النظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية⁽³⁾، وأوصى بأن تقبل جمعية السلطة التعديلات التي أدخلت على النظام الأساسي التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 256/77 ألف.

سادساً - تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار الذي اتخذته المجلس في عام 2022 بشأن تقارير رئيس اللجنة القانونية والتقنية

6 - في الجلسة 305، أحاط المجلس علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار الذي اتخذته المجلس في عام 2022 بشأن تقارير رئيس اللجنة القانونية والتقنية⁽⁴⁾.

7 - وأعرب عدد من الوفود عن شواغلهم إزاء تأخر بعض المتعاقدين في تقديم تقاريرهم السنوية وتقارير الاستعراض الدوري الخمسية. وأيدت بعض الوفود توصية من الأمين العام بأن يستتبع التأخر في تقديم التقارير توجيهية إنذار خطي تلقائي وفرض عقوبة نقدية. غير أن وفوداً أخرى أعربت عن تحفظها وأكدت أن تكون أية عقوبة متناسبة مع طابع الانتهاك وأن تراعي أي ظروف مخففة. واقترحت بعض الوفود تحسين الحوار مع المتعاقدين لمعالجة مسائل الامتثال غير الكامل أو الجزئي. واقترحت بعض الوفود أيضاً أن تستند معايير فرض تلك العقوبات إلى الأحكام المنطبقة بموجب التشريعات الوطنية، وأشارت إلى أنه ينبغي إتاحة فرصة معقولة للمتعاقدين قبل اللجوء إلى الغرامات النقدية. واقترحت عدة وفود أن تضع السلطة استراتيجية وسياسة للامتثال وأن تعيد اللجنة النظر في عملية الاستعراض الدوري وتصدر التوصيات المناسبة.

(2) انظر: ISBA/28/C/17.

(3) انظر: ISBA/28/A/5-ISBA/28/C/14.

(4) انظر: ISBA/28/C/15.

سابعا - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

8 - واصل المجلس عمله بشأن مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة، حيث عمل في اجتماعات غير رسمية بمشاركة كاملة من أعضاء السلطة الآخرين والمراقبين، تمشياً مع خريطة الطريق التي أقرها المجلس في كانون الأول/ديسمبر 2022. وعقد الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع الشروط المالية للعقود والتفاوض بشأنها أربع جلسات في 10 و 11 تموز/يوليه؛ وعقد الفريق العامل غير الرسمي المعني بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها ثلاث جلسات في 12 و 13 تموز/يوليه؛ وعقد الفريق العامل غير الرسمي المعني بالتمتثال والإنفاذ جلسيتين في 13 و 14 تموز/يوليه؛ وعقد الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المؤسسية أربع جلسات في 17 و 18 و 19 تموز/يوليه؛ وخصّصت جلستان للنظر في نص الرئيس، في 19 و 20 تموز/يوليه.

9 - وفي الجلسة 307، المعقودة في 21 تموز/يوليه، أحاط المجلس علماً بجميع التقارير الشفوية المقدمة من رئيس الفريق العامل المفتوح العضوية والميسرين والميسرين المشاركين للأفرقة العاملة غير الرسمية، وكذلك بموجز النظر في نص الرئيس (انظر المرفق).

10 - وفي الجلسة 304، المعقودة في 14 تموز/يوليه، نظر المجلس في تقرير الميسرين المشاركين، هوغو فيريبيست (بلجيكا) وتان سو تيت (سنغافورة)، عن الحوار غير الرسمي فيما بين الدورات المنشأ بموجب قراري المجلس ISBA/27/C/45 و ISBA/28/C/9⁽⁵⁾. وبناء على طلب المجلس، عقد الميسران المشاركان مشاورات غير رسمية على هامش جلسات المجلس.

11 - وفي الجلستين 307 و 308، المعقودتين في 21 تموز/يوليه، نظر المجلس في مشروع خريطة طريق أعدها الرئيس فيما يتعلق بتنظيم أعمال المجلس مستقبلاً بشأن مشاريع الأنظمة والمعايير والمبادئ التوجيهية المرتبطة بها خلال الجزء الثالث من الدورة الثامنة والعشرين، المقرر عقده في الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وفيما يتعلق بالجزأين الأول والثاني من دورة المجلس التاسعة والعشرين، المقرر عقدهما في آذار/مارس وتموز/يوليه 2024 على التوالي. وتلقى المجلس أيضاً تقارير شفوية من الميسرين المشاركين للحوار غير الرسمي فيما بين الدورات عن مشاوراتهما مع الوفود. وبعد مزيد من المشاورات غير الرسمية فيما بين الوفود المهمة، قُدم مشروعاً قرارين إلى المجلس للنظر فيهما. وفي الجلسة 308، اتخذ المجلس في الوقت ذاته قراراً بشأن وضع جدول زمني عطفاً على انقضاء فترة السنتين عملاً بالفقرة 15 من الفرع 1 من مرفق الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار⁽⁶⁾، وقراراً يتعلق بفهم وتطبيق الفقرة 15 من الفرع 1 من مرفق ذلك الاتفاق⁽⁷⁾.

(5) يمكن الاطلاع على مذكرة الإحاطة الثانية التي قدمها الميسران المشاركان إلى المجلس بشأن الحوار غير الرسمي فيما بين الدورات الذي أقيم بموجب قراري المجلس ISBA/27/C/45 و ISBA/28/C/9 على الرابط التالي: www.isa.org.jm/session-28-council-part-2.

(6) انظر: ISBA/28/C/24.

(7) انظر: ISBA/28/C/25.

ثامنا - المسائل المتصلة بالمؤسسة

12 - في الجلسة 307، نظر المجلس في مقترح قدمته مجموعة الدول الأفريقية واتخذ قرارا يتعلق بإنشاء منصب مدير عام مؤقت للمؤسسة⁽⁸⁾.

تاسعا - تفعيل لجنة التخطيط الاقتصادي

13 - في الجلسة 306، وافق المجلس على إبقاء المسألة قيد الاستعراض لمواصلة النظر فيها خلال الجلسات التي سيعقدها في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

عاشرًا - تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية

14 - في الجلسة 303، المعقودة في 13 تموز/يوليه، عرض رئيس اللجنة القانونية والتقنية، إيراسمو لارا كابريرا (المكسيك)، تقريراً عن أعمال اللجنة في الجزء الثاني من دورتها الثامنة والعشرين⁽⁹⁾.

15 - ونظر المجلس في تقرير رئيس اللجنة، في جلسته 306 المعقودة في 20 تموز/يوليه. وأعربت وفود عديدة عن تأييدها القوي للأعمال التي اضطلعت بها اللجنة خلال الجزأين الأول والثاني من الدورة الثامنة والعشرين، ورحبت بمستوى التفاصيل الواردة في التقرير. واعترفت الوفود أيضاً مع التقدير بالجهود المبذولة في إطار برنامج تدريب المتعاقدين، ولا سيما الرامية منها إلى النهوض بتمكين المرأة وبدورها القيادي في مجال البحوث العلمية البحرية. ورحبوا أيضاً باستهلال البرنامج التوجيهي "شاهد تفوقهن" في إطار مشروع إشراك "المرأة في بحوث أعماق البحار".

16 - وفيما يتعلق باستعراض التقارير السنوية للمتعاقدين، ركزت عدة وفود على مسألة تسمية المتعاقدين. وأعربت عدة وفود عن خيبة أملها لعدم تسمية المتعاقدين، على نحو ما طلبه المجلس. وأعربت بعض الوفود عن اهتمامها بالاطلاع على الجوانب القانونية وسائر المعايير التي نظرت فيها اللجنة، مشيرة إلى أن ذلك سيساعد على وضع منهجية واضحة على أساس غير تمييزي. وأعربت بعض الوفود عن شواغلها إزاء الموقف الذي اتخذته بعض المتعاقدين بإرجاء المضي في أعمال الاستكشاف ريثما يُقدّم مزيد من الإيضاحات بشأن الإطار القانوني القائم المتعلقة بالاستغلال. وأثيرت أيضاً شواغل بشأن التباين في العمل الذي يضطلع به المتعاقدون، مع الإشارة إلى أن البعض بدأ في اختبار عناصر نظام التعدين، مع أن البعض الآخر لا يزال في مرحلة التصميم المفاهيمي لنظم وتكنولوجيا التعدين.

17 - وفيما يتعلق بوضع قيم العتبات البيئية الملائمة باعتبارها عنصراً رئيسياً في مدونة التعدين، أبرزت بعض الوفود الطابع الملح لهذا العمل وحثت اللجنة على تحديد أولوياته في إطار معايير المرحلة الأولى ومبادئها التوجيهية. وأعربت بعض الوفود عن شواغلها إزاء الحد من عدد الخبراء الذين سيعيّنون في أفرقة الخبراء بين الدورات التي أنشأتها اللجنة، مشددة على ضرورة كفاءة التمثيل الواسع، والشمولية، والشفافية.

(8) انظر: ISBA/28/C/23.

(9) انظر: ISBA/28/C/5/Add.1.

وقدمت بعض الوفود أيضا اقتراحات بشأن عملية ترشيح الخبراء واختيارهم، بما في ذلك كفالة تمثيل الخبرات ذات الصلة والتمثيل الجغرافي.

18 - وأكد عدد من الوفود أنه ينبغي إعطاء الأولوية لوضع إجراء موحد يتعلق بالخطط الإقليمية للإدارة البيئية. وأبرز بعض الوفود الدور القيادي الذي تضطلع به اللجنة في وضع واستعراض الخطط الإقليمية للإدارة البيئية، وكذلك قيمة التشاور مع الخبراء الخارجيين عندما ترى اللجنة ذلك ضروريا.

19 - ورحبت بعض الوفود أيضا بالحوار غير الرسمي المعقود في 12 تموز/يوليه بين بعض أعضاء اللجنة وأعضاء السلطة، وشجعت اللجنة على بذل مزيد من الجهود لزيادة الاتصال وكفالة المشاركة الواسعة في أعمال اللجنة، بما في ذلك عقد جلسات مفتوحة أو حلقات دراسية شبكية بشأن وضع عتبات بيئية ملزمة وخطط إقليمية للإدارة البيئية.

20 - ووجه الأمين العام نداء لتقديم تبرعات إلى صندوق التبرعات الاستئماني بهدف دعم أعضاء اللجنة، وأكد أن العمل الجبار الذي تضطلع به اللجنة يتوقف إلى حد كبير على توافر التمويل اللازم للمشاركة الكاملة.

21 - وفي الجلسة ذاتها، اتخذ المجلس قرارا بشأن تأجيل موعد التخلي بناء على طلب مقدم من حكومة الهند⁽¹⁰⁾.

22 - ودعا رئيس المجلس المجلس إلى التشاور بين الدورات بشأن مضمون قرار يتناول تقرير رئيس اللجنة، للنظر فيه واتخاذها في الجزء الثالث من الدورة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

حادي عشر - التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة

23 - في الجلسة 306، المعقودة في 20 تموز/يوليه، أقر المجلس اتفاقا للتعاون بين منظمة العمل الدولية والسلطة⁽¹¹⁾.

24 - وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، أدلت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ببيان بشأن التعاون المستمر مع أمانة السلطة، الذي يجري من خلال آلية التنسيق التابعة لشبكة الأمم المتحدة للمحيطات، وكذلك بشأن تبادل رسالة تعاون موقعة من الأمانتين، ولا سيما فيما يتعلق بتبادل الخبرات والتجارب العلمية في سياق تقييم التنوع البيولوجي ورصده، وتطبيق الأدوات الإدارية القائمة على أساس المناطق، وتقييمات الأثر البيئي الشاملة للتنوع البيولوجي، وبناء القدرات، من بين أمور أخرى.

ثاني عشر - تقرير اللجنة المالية

25 - في الجلسة 305، عرض رئيس لجنة المالية، محمد خورشيد علم (بنغلاديش)، تقرير اللجنة عن أعمالها خلال الدورة الثامنة والعشرين⁽¹²⁾.

(10) انظر: ISBA/28/C/22.

(11) انظر: ISBA/28/C/16، المرفق.

(12) انظر: ISBA/28/A/4-ISBA/28/C/13.

26 - وأقرّ المجلس مقترحًا لميزانية تكميلية للفترة المالية 2023-2024، على النحو الذي أوصت به اللجنة⁽¹³⁾، لغرض إنشاء منصب المدير العام المؤقت للمؤسسة داخل الأمانة. وأبرزت عدة وفود الطابع الاستثنائي لإقرار مقترح الميزانية التكميلية.

27 - ورحب المجلس بالتقدم الذي أحرزته اللجنة بشأن موضوع التقاسم المنصف للفوائد المالية وسائر الفوائد الاقتصادية المتأتية من الأنشطة الجارية في المنطقة. وفي هذا الصدد، أيدت معظم الوفود إمكانية إنشاء صندوق للتراث المشترك. وفيما أعرب البعض عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يكون الصندوق بديلاً لعمليات التوزيع المباشر للفوائد النقدية، أيد البعض الآخر وضع نموذج هجين يشمل إنشاء الصندوق إلى جانب التوزيع المباشر. وفيما يتعلق بهدف الصندوق، اتفقت معظم الوفود على أنه ينبغي استخدام الصندوق للاستثمار في تنمية القدرات، وفي المعارف والكفاءات المتصلة بالمحيطات. وذكر أحد الوفود أن الصندوق ينبغي ألا يُستخدم إلا لتمويل الأنشطة المتصلة بالمنطقة وليس المتصلة منها بأعالي البحار. وشجعت بعض الوفود اللجنة على مواصلة عملها بشأن هذا الموضوع، واقترحت البعض أيضاً أن تراعي اللجنة، لدى استعراضها المقبل للصيغ الممكنة للتوزيع العادل، مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد ليعكس شدة ضعف بعض البلدان النامية في مواجهة تغير المناخ والديون. واقترحت بعض الوفود إدراج موضوع التقاسم المنصف للفوائد المالية وسائر الفوائد الاقتصادية المتأتية من الأنشطة الجارية في المنطقة ليكون بنداً قائماً بذاته في جدول أعمال المجلس، حتى يتسنى إجراء مناقشة أوسع نطاقاً بشأن هذه المسألة.

28 - وفي الجلسة ذاتها، اتخذ المجلس قراراً يتعلق بالمسائل المالية والمتصلة بالميزانية⁽¹⁴⁾.

ثالث عشر - اختتام الجلسة

29 - رُفِعَ الجزء الثاني من الدورة الثامنة والعشرين للمجلس في الساعة 20:30 من يوم 21 تموز/يوليه. ووجه الأمين العام نداءً إلى جميع أعضاء السلطة والمراقبين للمساهمة في صندوق التبرعات الاستثنائي دعماً لحضور الدول النامية الأعضاء في المجلس.

(13) انظر: ISBA/28/A/3-ISBA/28/C/12 و ISBA/28/A/3/Add.1-ISBA/28/C/12/Add.1.

(14) انظر: ISBA/28/C/21.

التقارير المقدمة عن التقدم الذي أحرزته الأفرقة العاملة وعن نص الرئيس

أولا - التقارير الشفوية

ألف - تقرير شفوي مقدم من رئيس الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع الشروط المالية للعقود والتفاوض بشأنها، أولاف مايكلوبوست (النرويج)

1 - عقد الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع الشروط المالية للعقود والتفاوض بشأنها جلسته الثامنة في 10 و 11 تموز/يوليه 2023. ويرد أدناه الموجز الذي أعده الرئيس لنتائج الجلسة.

2 - وفي صباح يوم 10 تموز/يوليه، وجّه الرئيس شكره لجميع المشاركين على مساهماتهم من خلال العمل بين الدورات والمقترحات الخطية، ولا سيما أستراليا، وجنوب أفريقيا، وكندا على عقدها جلسات بشأن المسائل المفاهيمية. وعرض الرئيس أعمال الفريق العامل المفتوح العضوية، بما في ذلك مذكرة الإحاطة التي قدمها الرئيس المؤرخة 20 حزيران/يونيه (ISBA/28/C/OEWG/CRP.3) والنص الذي يتضمن مزيدا من التنقيح المقدم من الرئيس والصادر في التاريخ ذاته (ISBA/28/C/OEWG/CRP.4)⁽¹⁾.

3 - وتواصلت الجلسة بتقديم عروض عن العمل بين الدورات. وكان العرض الأول، الذي قدمته كندا، عن نتائج العمل بين الدورات فيما يتعلق بفرض ضريبة أو رسم على نقل الحقوق بموجب العقد. وأفاد الفريق العامل بين الدورات أنه توصل إلى اتفاق بشأن العديد من العناصر وأنه يتوقع أن يتمكن من تقديم نص لمقترح قبل موعد انعقاد الجلسة في تشرين الثاني/نوفمبر. وأعقب ذلك عرض قدمته أستراليا بشأن فرض إتاحة إضافية أو رسم من شأنه أن يشكل مقايضة مالية. وأفادت أستراليا بأن هناك توافقا واسعا في الآراء على ضرورة إنشاء آلية للإنصاف من أجل تهيئة أجواء تتيح تكافؤ الفرص لعمال التنقيب في اليابسة ومتعاقدي التنقيب في أعماق البحار.

4 - وأخيرا، قدم ريتشارد روث من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عرضا عن بعض جوانب العمل بين الدورات، بما في ذلك النهج المتبعة إزاء الإنصاف، ومعلومات مستكملة عن المعدلات الأساسية لتحقيق أهداف الإنصاف وآليات المقايضة. وفيما يتعلق بآلية المقايضة المقترحة، قدم السيد روث لمحة عامة عن ثلاثة مقترحات قيد النظر، هي: معدل إضافي ثابت للإتاحة؛ وحصص إضافية من الأرباح؛ وحصص إضافية من الأرباح، تستخدم القواعد العالمية لمكافحة تآكل الوعاء الضريبي (نظام ضريبي عالمي وضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) لحساب الجوانب ذات الصلة من مدفوعات الضريبة على دخل الشركات من جانب المتعاقدين. وفيما يتعلق بالخيار الثالث، طلب بعض المشاركين مزيدا من المعلومات وأمثلة على استخدام قواعد مماثلة متعددة الجنسيات في الصناعات الاستخراجية أو أي قطاع آخر على نطاق عالمي. واثق على أن من مهام الفريق العامل بين الدورات المعني بآلية المقايضة التشاور مع الخبراء المعنيين بالقواعد العالمية لمكافحة تآكل الوعاء الضريبي والإبلاغ خلال الجلسة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر.

(1) متاحان على الرابط التالي: www.isa.org.jm/session-28-council-part-2.

5 - وبدأ الفريق العامل المفتوح العضوية بأسئلة المشاركين وتعليقاتهم بشأن العروض المقدمة من كندا وأستراليا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. وقوبل العمل بين الدورات بترحيب كبير من جميع المشاركين وأجريت مناقشات عامة. ودكر رئيس الفريق العامل المفتوح العضوية المشاركين بالمبادئ التي ينبغي أن توفر الأساس لوضع القواعد واللوائح والإجراءات المتعلقة بالشروط المالية للعقد، على النحو المبين في الفقرة 1 من الفرع 8 من مرفق الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

6 - وبعد ذلك، شُرع في قراءة النص الذي يتضمن مزيداً من التتحيق المقدم من الرئيس ابتداءً بمشروع النظام 62 وبتابع ترتيب النص. وقد قرئ النص مع التركيز على المناقشات المفاهيمية والمضمون، بدلاً من القراءة النحوية سطرًا سطرًا، والتي ذكر الرئيس أنها ستجرى بعد دمج النصوص المختلفة. وتمكن الفريق العامل المفتوح العضوية من قراءة مشاريع الأنظمة من 62 إلى 83 مكررا ومشاريع الأنظمة 23 و 27 و 38. وتوصل الفريق إلى توافق في الآراء بشأن العديد من مشاريع الأنظمة وحقق درجة من الرضا فيما يتعلق بالصياغة. وكان هناك عدد قليل من مشاريع الأنظمة التي لم يتمكن الفريق من البت فيها. بيد أن معظم التعليقات التي أُضيفت تم قبولها وستجرى تعديلات فيما يتصل بالجلسة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر، التي يُؤمل أن تُسوّى فيها المسائل العالقة. واتفق بعض المشاركين على الاتصال بين الدورات لتقديم نصوص خطية لمقترحات تتعلق بمختلف الأنظمة.

7 - وأعقب القراءة مناقشة للتقرير عن قيمة خدمات النظم الإيكولوجية ورأس المال الطبيعي للمنطقة، استجابة لدعوة إلى تقديم مقترحات تتعلق بإجراء دراسة عن التكاليف البيئية المترتبة عن أنشطة الاستغلال في المنطقة.

8 - وتطوعت الأفرقة العاملة بين الدورات لمواصلة عملها القيم وستحاول تقديم نص قائم على توافق الآراء لإدراجه في النص المستكمل الذي أعده الرئيس لجلسة تشرين الثاني/نوفمبر.

9 - وسيقدم نص منقح ثالث للدورة في تشرين الثاني/نوفمبر. وستُدْرَج دفعة أخيرة من البيانات الخطية، وينبغي استلام جميع المقترحات قبل الموعد النهائي وهو 15 أيلول/سبتمبر 2023.

باء - تقرير شفوي مقدم من ميسرة الفريق العامل غير الرسمي المعني بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها، رايجيلي تاغا (فيجي)

10 - عقد الفريق العامل غير الرسمي المعني بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها ثلاث جلسات، في 12 و 13 تموز/يوليه 2023. ورحبت الميسرة ترحيباً حاراً بجميع المشاركين في قراءة النص المنقح الثالث الذي أعدته الميسرة (ISBA/28/C/IWG/ENV/CRP.2/Rev.1)⁽²⁾.

الإبلاغ عن أعمال ما بين الدورات

11 - أطلع الفريق العامل بين الدورات المعني بتوحيد التشاور مع الجهات المعنية، بقيادة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الفريق العامل غير الرسمي على آخر المستجدات بشأن العمل الذي اضطلع به منذ الجلسة السابقة. وأعرب وفد المملكة المتحدة عن شكره لجميع الدول المساهمة وطلب مواصلة المشاركة في هذا الموضوع، بما في ذلك كفاءة الاتساق مع الأجزاء الأخرى من مشاريع الأنظمة.

وأعقب ذلك تحديث قدمه الفريق العامل بين الدورات المعني بالتزامات الدول الساحلية، بقيادة المكسيك. وقد أجرى الفريق العامل بين الدورات عدة مناقشات، ولكن لم تُقدّم أي مقترحات بعد. وبعد ذلك، عرض الفريق العامل بين الدورات المعني بالتراث الثقافي المغمور بالمياه، بقيادة ولايات ميكرونيزيا الموحدة، أعماله. وأشارت ولايات ميكرونيزيا الموحدة على وجه التحديد إلى المناقشات الجارية في الفريق العامل بين الدورات بشأن حماية التراث الثقافي المادي وغير المادي، والتي لوحظ فيها الدعم للتراث الثقافي المادي، ولكن كانت هناك آراء مختلفة في الفريق بشأن ما إذا كان ينبغي إدراجها صراحة في مشاريع الأنظمة.

12 - وبعد ذلك، سُرع في قراءة النص المنقح الثالث الذي أعدته الميسرة، وعُرض عمل الأفرقة العاملة الأخرى بين الدورات عندما كان ذلك مناسباً لمشروع النظام ذي الصلة.

تعليقات محددة على النص الذي يتضمن مزيداً من التنقيح المقدم من الميسرة

13 - عرضت إسبانيا أعمال الفريق العامل بين الدورات المعني بتبسيط وهيكلية مشروع النظام 44. وأبرز أن تركيز الفريق ينصب على محاولة تجنب تكرار الالتزامات في جميع أجزاء النظام، وعلى إبقائها بدلاً من ذلك في فقرة واحدة، وكذلك السعي إلى تحقيق المواءمة بشأن المبادئ البيئية والقانون الدولي. وأيد معظم المشاركين مواصلة العمل لتبسيط نص النظام. ودعا الفريق العامل غير الرسمي المشاركين إلى الاجتماع وجهاً لوجه خلال الجلسة لإجراء مزيد من المناقشة. وتطوعت كندا لتنسيق الفريق العامل بين الدورات، إلى جانب إسبانيا.

14 - وعرضت ألمانيا نتائج عمل الفريق العامل بين الدورات المعني بتبسيط مشروع النظام 45. وأكدت منسقة الفريق أن هناك توافقاً عاماً في الآراء في الفريق بشأن المخطط العام لمشروع النظام وهيكله، ولكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن جميع التفاصيل. وكان هناك تأييد واسع لمواصلة المفاوضات على أساس مشروع النظام البديل الذي قدمه الفريق العامل بين الدورات.

15 - وأيد عدة مشاركين تنقيح مشروع النظام 46، ولكنهم أشاروا أيضاً إلى أنه ينبغي إعادة الإدراج الجزئي لبعض الأجزاء المحذوفة. وعلاوة على ذلك، كان هناك تأييد بين عدة مشاركين لدمج مشروع النظام 46 مكرراً مع مشروع النظام 46 مكرراً ثانياً ونقل النظام الموحد إلى الفرع 4 المتعلق بالامتنال لخطط الإدارة والرصد البيئيين وتقييمات الأداء، الذي ينبغي تغيير اسمه إلى "الرصد البيئي".

16 - وعرضت ألمانيا العمل بين الدورات بشأن تحديد النطاق والخطوات المتخذة في عملية تقييم الأثر البيئي وهيكله المرفق الرابع. وجرى التأكيد على أن إجراءات تقييم الأثر البيئي مدرجة في عدة أنظمة وأنها أصبحت أكثر تعقيداً. وكان هناك تأييد عام للهيكل العام، ولكن يلزم تعديل بعض التفاصيل. وأعرب عدة مشاركين عن تأييدهم وتقديرهم للعمل وعن شكرهم للميسرة على تنفيذ المخطط العام الذي أعده الفريق العامل بين الدورات. وذكر العديد من المشاركين أن الأحكام قد تحسنت كثيراً ويمكن استخدامها أساساً للاضطلاع بمزيد من العمل.

17 - وأيد عدة مشاركين الاقتراح الداعي إلى نقل مشروع النظام 47 مكرراً إلى مشروع النظام 47، لأن مشروع النظام 47 مكرراً يتعلق بالغرض من الإجراء وينبغي أن يتضمن لمحة عامة عن هيكل العملية. وتطوعت المملكة المتحدة لمواصلة العمل على إعادة ترتيب الأنظمة في الفرع الجديد 2. وأيد عدة مشاركين

العمل، مستخدمين النص الذي قدمته الميسرة أساسًا لإجراء مزيد من المفاوضات. وفيما يتعلق بالنظام 47 مكررا ثانيا، اقترح عدة مشاركين نقل بعض التفاصيل إلى المرفقات أو إلى أحد المعايير.

18 - وفيما يتعلق بمشروع النظام 48 بشأن بيانات الأثر البيئي، أيد عدة مشاركين الاقتراح الداعي إلى نقل العديد من العناصر إلى المعايير. وفي هذا الصدد، أيد معظم المشاركين إدراج الفقرة 4 بكاملها في المعيار ذي الصلة. وفيما يتعلق بمشروع النظام المقترح 48 مكررا ثانيا بشأن التعديين الاختباري، عرض الفريق العامل بين الدورات، بقيادة ألمانيا وبلجيكا، أعماله وأشار إلى أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص. ورحب عدة مشاركين بالتعديلات التي أدخلت على الحكم وتبادلوا مزيدا من الآراء بشأن العناصر الرئيسية لمشروع النظام، بما في ذلك متطلبات التوقيت المناسب للتعديين الاختباري. وأيد معظم المشاركين الاقتراح الداعي إلى أن يكون التعديين الاختباري ملائما للغرض المنشود وفعالاً من حيث التكلفة، وأن يكون مشروع النظام متسقا مع مشاريع الأنظمة المتعلقة بتقييمات الأثر البيئي والخطط المتعلقة بالتخفيف من الأثر البيئي وبالرصد البيئي. ووافقت ألمانيا على مواصلة العمل مع الفريق العامل بين الدورات.

19 - واختُتمت الجلسة بمعلومات مستكملة قدمها الفريق العامل بين الدورات بشأن خطة الإغلاق.

سبل المضي قدماً

20 - أبرزت الميسرة أن الفريق العامل غير الرسمي أحرز تقدماً في عمله بشأن النص وأن جميع الأعمال الشاقة التي اضطلعت بها الأفرقة العاملة بين الدورات أثبتت قيمتها العظيمة.

21 - وفيما يتعلق بالعمل بين الدورات، عرض المشاركون المعنيون مواصلة العمل لتقديم نص قائم على توافق الآراء بشأن المواضيع ذات الصلة. وشجعت الميسرة على مواصلة هذا العمل وحثت الأفرقة العاملة بين الدورات على الاجتماع معا لمحاولة تسوية مختلف المسائل التي أثرت خلال الجلسة. ويشجّع المشاركون الراغبون في الانضمام إلى هذا العمل بين الدورات على أن يفعلوا ذلك وأن يتصلوا بالأمانة، التي ستعمل على تيسير الاتصال.

22 - واثق على أنه ينبغي زيادة التركيز على المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالجلسات المقبلة للفريق العامل غير الرسمي. وعلاوة على ذلك، اثنى على أن تحاول الميسرة، قبل انعقاد الجلسة المقبلة، تحديد العناصر التي يمكن إدراجها في المعايير والمبادئ التوجيهية القائمة، في شكل مصفوفة أو لمحة عامة، وماهية المعايير والمبادئ التوجيهية الجديدة التي ينبغي توفيرها استنادا إلى تقدم العمل في الفريق.

23 - واثق أيضا على أن تعد الميسرة نصا منقحا رابعا. وانتهت القراءة بمشروع النظام 48 وستستأنف ابتداء من مشروع النظام 49 في الجلسة المقبلة.

24 - وتمشيا مع ما سبق، طلبت الميسرة أن يقدم المشاركون جميع التعليقات والاقتراحات المتعلقة بكامل النص بحلول 15 أيلول/سبتمبر 2023، وأن تكون هذه هي الدفعة الأخيرة من البيانات الخطية.

جيم - تقرير شفوي مقدم من ميسرة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالتفتيش والامتثال والإنفاذ، مورين تامونو (نيجيريا)

25 - عقد الفريق العامل غير الرسمي المعني بالتفتيش والامتثال والإنفاذ جلسته بعد ظهر يوم 13 تموز/يوليه وفي صباح يوم 14 تموز/يوليه.

26 - فبعد ظهر يوم 13 تموز/يوليه، رحبت الميسرة بجميع المشاركين وأعربت عن شكرها لهم على العمل بين الدورات وعلى مقترحاتهم النصية. ثم عرضت الميسرة النص المنقح الثالث الذي أعدته (ISBA/28/C/IWG/ICE/CRP.2)⁽³⁾.

27 - وفي بداية الجلسة، ذكرت الميسرة المشاركين بأن المهمة الأساسية للفريق العامل غير الرسمي هي البت في إنشاء آلية مناسبة لإدارة جهاز مفتشين والإشراف عليه يقوم بتفقد الأنشطة في المنطقة، على النحو المتوخى في المادة 162 (2) (ض) من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ومتابعةً لذلك، دعيت النزوح إلى عرض نتائج المناقشات التي دارت بين الجلسات وعقدها المشاركون بين الدورات بشأن هذه الآلية. وعُرض نموذج هجين يشمل إنشاء لجنة امتثال داخل اللجنة القانونية والتقنية، تكون مسؤولة عن المسائل العامة المتعلقة بالامتثال والإنفاذ.

28 - ورحب المشاركون ترحيباً حاراً بعمل الفريق العامل بين الدورات، ولا سيما الجهود الكبيرة المبذولة للتوصل إلى حل وسط فيما يتعلق بالنموذج الهجين. ثم أجرى المشاركون مناقشات مفاهيمية بشأن كل من المناقشات المتعلقة بآلية ومحتوى مشروع النظام 96. وأيد عدة مشاركين النموذج الهجين ومشروع النظام البديل 96 المقترح حديثاً ومشروع النظامين 96 مكرراً و 96 مكرراً ثانياً المقترحين حديثاً. وأكد مشاركون آخرون أنه سيكون من الضروري وجود لجنة امتثال قائمة بذاتها أو وضع لجنة الامتثال تحت إشراف المجلس.

29 - واثق على أن يواصل الفريق العامل بين الدورات مناقشاته وأن تُقدّم صيغة موحدة ومنقحة لمشروع النظام 96 قبل الجلسة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر.

30 - وبعد ذلك، أجرى الفريق العامل غير الرسمي قراءة لمشاريع الأنظمة من 97 إلى 105 مكرراً. ورحب المشاركون بالنص المنقح، وذكر البعض منهم أن النص قد تحسن بشكل كبير. واثق المشاركون على العديد من مشاريع الأنظمة وقدموا مدخلات قيمة فيما يتعلق بالمجالات التي تتطلب مزيداً من التوضيح والتعديل. وعلاوة على ذلك، اثنى على مواصلة العمل فيما يتعلق بتبسيط وتسوية المسائل الجامعة، من قبيل التعامل مع التراث الثقافي المغمور بالمياه.

31 - وتمكن الفريق العامل غير الرسمي من الانتهاء من قراءة النص المنقح الثالث، وستقدم الميسرة نصاً منقحاً رابعاً قبل الجلسة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر. وطلب من المشاركين تقديم تعليقاتهم ومقترحاتهم النصية في موعد أقصاه 15 أيلول/سبتمبر 2023، وجرى التأكيد على أن هذه ستكون الدفعة الأخيرة من المقترحات الخطية.

دال - تقرير شفوي مقدم من الميسرين المشاركين للفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المؤسسية، سلفادور فيغا تيلياس (شيلي) وجينا غيبين - غريتيو (كوستاريكا)

32 - اجتمع الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المؤسسية بعد ظهر يوم 17 تموز/يوليه 2023، وفي فترتي الصباح وبعد الظهر يوم 18 تموز/يوليه 2023، وفي صباح يوم 19 تموز/يوليه 2023. ورحب الميسران المشاركون بجميع المشاركين في الجلسة وأعربا عن شكرهما لهم على مقترحاتهم الخطية.

(3) متاح على الرابط التالي: www.isa.org.jm/session-28-council-part-2.

33 - ثم عرض الميسران المشاركون جدول أعمال الجلسة، الذي تضمن قراءة أولى لمشاريع الأنظمة من 6 إلى 16 (ISBA/28/C/TWG/IM/CRP.1)⁽⁴⁾. وقبل الشروع في القراءة، قدم الميسران المشاركون عرضاً عن الرقابة الفعالة ودعيا الدول والمراقبين الذين يرغبون في القيام بذلك إلى تقديم تعليقات على العرض. وقدم أربعة مشاركين إسهامات عامة بشأن العرض المتعلق بالرقابة الفعالة ورحبوا به باعتباره مفيداً جداً. وأشارت عدة وفود إلى أنها ستحتاج إلى مزيد من الوقت لمناقشة هذا الموضوع الهام وقالت إن الحلقة الدراسية الشبكية بشأن الرقابة الفعالة ستكون موضع تقدير كبير. وسيعرض الميسران المشاركون شرائح ضوئية عن الرقابة الفعالة قبل انعقاد الحلقة الدراسية الشبكية.

34 - وعرض الفريق العامل غير الرسمي نص الميسرين المشاركين على الشاشة وشرع في قراءته. وأوضح للمشاركين أن نص الميسرين المشاركين هو تجميع للمقترحات الخطية الواردة وأنه لم تكن هناك محاولة لصياغة نص توافقي لأن هذه كانت القراءة الأولى لمشاريع الأنظمة المعنية، حيث قدمت مقترحاتها في عام 2019.

35 - وبعد ظهر يوم 17 تموز/يوليه 2023، أجرى الفريق قراءة لمشروع الأنظمة من 6 إلى 8 (3). وفيما يتعلق بمشروع النظام 6 المتعلق بشهادة التزكية، طلبت عدة وفود تبسيطها ومواءمتها تمثياً مع أنظمة الاستكشاف. واقتُرح أيضاً إدراج طلب للحصول على مزيد من المعلومات عن هوية المتعاقد، من قبيل رقم السجل التجاري، وفقاً للصكوك الدولية السارية.

36 - وفي صباح يوم 18 تموز/يوليه 2023، استأنف الفريق العامل قراءة مشروع النظام 8. وفيما يتعلق بمشروع النظامين 8 (3) و 8 (3 بصيغته البديلة)، أجرى الفريق العامل مناقشات بشأن صيغة ونص الفقرة 3 التي ينبغي أن تستند إليها المفاوضات. ورحب العديد من المشاركين بالمقترح الجديد لمشروع النظام 8 (5)، الذي يستند إلى المفاوضات التي جرت مؤخراً بشأن التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية، الذي اعتُبر موضوعاً أوسع نطاقاً. وقُدمت عدة مقترحات، وعرضت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية التعاون في تحسين الصيغة الحالية، وأعرب الميسران المشاركون عن تقديرهما وامتنانهما لذلك. وفيما يتعلق بالنظام 9 (1) (أ) بشأن تلقي الطلبات والإشعار بتلقيها وحفظها بشكل آمن، ناقش الموعد النهائي لتلقي الإشعارات. وجرى أيضاً مناقشة تمهيدية لكيفية التعامل مع مسائل السرية، سينظر فيها مرة أخرى في جلسة تشرين الثاني/نوفمبر، لدى النظر في مشروع النظام 89. وفيما يتعلق بمشروع النظام 9 (2)، ناقش ما إذا كان ينبغي حذف هذه الفقرة أو الاستعاضة عنها، على سبيل المثال، بالفرع 3. وفيما يتعلق بمشروع النظام 10 (1) بشأن الاستعراض الأولي للطلب من جانب الأمين العام، اقترح عدة مشاركين توضيح أنه مجرد استعراض للشكل وليس استعراضاً للمضمون.

37 - وبعد ظهر يوم 18 تموز/يوليه 2023، أُجريت قراءة مشروع النظام 11 بشأن نشر واستعراض الخطط البيئية. وأبدى العديد من المشاركين مرونة فيما يتعلق بإدراج مشروع النظام 11 (1) (ج) بصيغته البديلة) مع بعض التعديلات. وفيما يتعلق بمشروع النظام 11 (2 مكرراً)، جرت مناقشة بشأن الموعد النهائي المناسب لإدخال تنقيحات من جانب مودع الطلب. وشرع في قراءة مشروع النظام 12 بشأن النظر في الطلبات المقدمة من اللجنة.

(4) متاح على الرابط التالي: www.isa.org.jm/session-28-council-part-2.

38 - وفي الفقرة 2 من مشروع ذلك النظام، اقترح أحد المشاركين تحديد موعد نهائي ووضع حكم بتعليق حساب الموعد النهائي. ورحب بعض المشاركين بالمقترحات المقبلة في هذا الصدد، بينما أعرب آخرون عن شواغلهم إزاء فرض مواعيد نهائية. واقترح أحد المشاركين التشاور مع اللجنة القانونية والتقنية قبل تحديد أية مواعيد نهائية.

39 - وبدأت الدورة صباح يوم 19 تموز/يوليه 2023 بقراءة الفقرة 3 من مشروع النظام 12. وأُعرب عن العديد من الآراء المختلفة بشأن الفقرة وجرت مناقشة بشأن أساليب العمل. وطلبت بعض الوفود إدراج أسماء الوفود التي قدمت إسهامات ولكن وفوداً أخرى لم توافق على ذلك. وذكر الميسران المشاركون أن الأسماء لن تُدرج في التجميع ولكن ستُعرض على الشاشة في القاعة حتى تتمكن الوفود من التحقق من أن تعليقاتها أخذت على محملها تماماً. وكان هناك اقتراح بحذف النصوص التي لم يتم الدفاع عنها في القاعة. وأوضح الميسران المشاركون أن النص الذي اقترحه سيتضمن كل ما له صلة ولكن لن يُسرع في إجراء أي حذف دون انتظار تعليقات الوفود، ذلك لأن هذه هي القراءة الأولى وأن بالإمكان تقديم التعليقات حتى منتصف أيلول/سبتمبر. ثم عُرض مشروع النظام الجديد 12 مكرراً، بشأن الالتزامات العامة للمتعاقدين، واقترح أن يحل هذا النظام محل مشروع النظام 7 (2). واقترح أحد الوفود حذف مشروع النظام 12 مكرراً. وفيما يتعلق بمشروع النظام 13 بشأن تقييم مقدمي الطلبات، نوقشت الصياغة الجديدة والتعديلات على الفقرة 1 وعرضت ألمانيا المشاركة في العمل بين الدورات في هذا الصدد، وأُعرب الميسران المشاركون عن امتنانهما لذلك. واختتمت الجلسة بقراءة مشروع النظام 13 (1).

40 - وأفاد الميسران المشاركون أنه لم يكن من الممكن عقد الحلقة الدراسية الشبكية بشأن الرقابة الفعالة قبل انعقاد الجلسة ولكنهما أبلغا الفريق بأن الحلقة ستُعقد في 1 أيلول/سبتمبر 2023. وسيظل جدول الأعمال المقترح لهذه الحلقة بشأن الرقابة الفعالة، بصيغته المعروضة في جلسة تشرين الثاني/نوفمبر 2022، على النحو التالي: (1) الجوانب القانونية لتحديد الرقابة الفعالة، و (2) الآثار العملية للرقابة الفعالة، و (3) الآثار المترتبة في الإطار التنظيمي. وسيقوم الميسران المشاركون بالاتصال بالوفود التي أبدت بالفعل اهتماماً باقتراح متحدثين. وإذا كان لدى أي وفد آخر مقترحات بشأن الخبراء الذين قد يشاركون، فإن قيامه بالاتصال بالميسرين المشاركين أو بالأمانة لهو أمر جدير بالترحيب.

41 - وأجرى الميسران المشاركون تقييماً للتقدم المحرز في الفريق العامل غير الرسمي ورغباً بالاقتراحات الخطية التي قدمها المشاركون. وحُدد الموعد النهائي لتقديم المقترحات الخطية وهو 15 أيلول/سبتمبر 2023. وسيعدُّ الميسران المشاركون نصاً منقحاً يتضمن جميع مشاريع الأنظمة المنوطة بالفريق العامل غير الرسمي، ليكون أساساً للعمل خلال الجزء الثالث من الدورة الثامنة والعشرين.

ثانياً - تقرير عن استعراض نص الرئيس

42 - بعد ظهر يوم 19 تموز/يوليه 2023، اجتمع المجلس في إطار غير رسمي لعرض نص الرئيس المنقح (ISBA/28/C/WOW/CRP.1/Rev.1) والتفاوض بشأنه⁽⁵⁾. وعرض الرئيس النص المنقح وطرائق العمل المقترحة.

(5) متاح على الرابط التالي: www.isa.org.jm/session-28-council-part-2.

- 43 - أولاً، نوقشت الديباجة، وقوبلت التعديلات والتبسيط المقترحين بالترحيب. وأجريت مناقشات بشأن البديلين واتضح أن كليهما يحظيان بقدر مماثل من التأييد. وأظهرت عدة وفود مرونة فيما يتعلق بالخيار المفضل. وأيدت عدة وفود أيضاً الامتناع عن الإشارة إلى أهداف التنمية المستدامة وغاياتها في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لأن تلك الأهداف ستكتمل بحلول عام 2030. غير أن عدة وفود ومراقبين يودون إدراج بعض الإشارات إلى الأهداف، وتطوعت بلجيكا بتقديم مقترحات نصية في هذا الصدد.
- 44 - وبعد ذلك، أجريت قراءة ثانية للنص المنقح، بدأت بمشروع النظام 17. وفيما يتعلق بمشروع النظام 18، أجريت مناقشات مفاهيمية فيما يتعلق بالإشارة إلى المؤسسة، إذ كان من الضروري البت فيما إذا كان ينبغي الإشارة إلى "المتعاقد والمؤسسة" في جميع الأنظمة أو ما إذا كان ينبغي تناولها والبت فيها في تعريف "المتعاقد" المدرج في الجدول. وأما فيما يتعلق بمشروع النظام 18 مكرراً، فقد أجريت مناقشات مفاهيمية بشأن ما إذا كان ينبغي الاحتفاظ به أو حذفه. وأيدت معظم الوفود والمراقبين الاحتفاظ به على أن تُدخّل عليه بعض التغييرات. واقترحت عدة وفود ومراقبين نقل الفقرة 4 إلى فرع ذي صلة بالدولة المركزية.
- 45 - وفي صباح يوم 20 تموز/يوليه، استؤنفت القراءة بمشروع النظام 26 بشأن ضمان الأداء البيئي. وجرت مناقشات بشأن ما إذا كان ينبغي تغيير اسم الضمان ليصبح سند وقف التشغيل. وأعرب فريق إقليمي واحد وأحد الوفود عن تأييدهما لهذا التغيير للاسم، في حين عارضت عدة وفود ومراقبين آخرين هذه التغييرات. وفيما يتعلق بالفرع 5 (مشاريع الأنظمة 32-35)، قدمت الوفود والمراقبون عدة اقتراحات لتحديث الفرع حالما تتقرر آلية التفتيش المناسبة. وفيما يتعلق باشتراطات التأمين الواردة في مشروع النظام 36، كان هناك توافق واسع في الآراء بشأن تنظيم أنواع التأمين وشروطه ومقاديره في المعايير و/أو المبادئ التوجيهية. وشددت عدة وفود ومراقبين على أنه ينبغي تنظيمه فقط في المعايير، بالنظر إلى أهمية وجود تأمين مناسب. وانتهت القراءة بمشروع النظام 95 بشأن إصدار المبادئ التوجيهية.
- 46 - وأبلغ الرئيس الوفود والمراقبين بأن أي مقترحات نصية ينبغي أن تقدّم بحلول 15 أيلول/سبتمبر 2023، وأكد أن هذه ستكون الدفعة الأخيرة من المقترحات الخطية. وسيُقدّم نصّ يتضمّن مزيداً من التتقيح قبل انعقاد جلسة تشرين الثاني/نوفمبر، وستستأنف القراءة من المرفق الأول بشأن طلب الموافقة على خطة عمل للحصول على عقد استغلال.